

تاج العروس من جواهر القاموس

ومارَسَنِي الشَّيْبُ عَنْ لِمَّ تَتِي ... فَأَصْبَحْتُ عَنْ حَقِّهِ مُسْتَضِفاً ومما
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ضَيْفَهُ : أَنْزَلَهُ مَنَزَلَةَ الْأَضْيَافِ . والمُضَيِّفُ
كُمُحَدِّثٍ : صاحبُ المَنَزَلِ والنَّزِيلِ : مُضَيِّفٌ كَمُعْطَمٍ . والضَّائِفُ :
النازِلُ والجَمْعُ ضَيْفٌ . والمَضْيَفَةُ مَفْعَلَةٌ : موضعُ الضَّيَافَةِ وصاحبُها
المَضَايِفِيُّ حِجَارِيَّةٌ . واستَضَافَهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ الضَّيَافَةَ قال أبو خراشٍ
:

" يَطِيرُ إِذَا الشَّعْرَاءُ صَافَتْ بِحَلَابِهِ وَأَصَافَ إِلَيْهِ : مَالٌ وَدَنًا قال
ساعِدَهُ بْنُ جُوَيْيَّةٍ يَصِفُ سَحَابًا : .

حَتَّى أَصَافَ إِلَى وادٍ ضَفَادٍ عُهُ ... غَرَّقَى رُدَافِي تَرَاهَا تَشْتَكِي الذَّشَّجَا
وضافني الهمم : نَزَلَ بِي قال الرُّاعِي : .

أَخْلَيْدُ بْنُ أَبَاكَ ضَافَ وَسَادَةٌ ... هَمَّانِ بَاتَا جَنْبِيَّةً وَدَخِيلًا : أَيْ
بَاتَ أَحَدُ الْهَمَّانَيْنِ جَنْبِيَّةً وَبَاتَ الْآخَرُ دَاخِلَ جَوْفِهِ . والمَضْيَفُ :
المَضِيقُ لَغَةً فِي الصَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . والمَضُوفُ : الْمُحَاطُ بِهِ الْكَرْبُ ومنه
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ : .

" أَزَيْتَ تَجِيْبُ دَعْوَةَ الْمَضُوفِ بِنْدِي عَلَى لُغَةٍ مَنْ قَالَ فِي بَرِيحٍ :
بُوعَ . وَيُقَالُ : هُوَ لَاءِ ضِيَا فِي الْكُسْرِ : جَمْعُ ضَيْفٍ ومنه قَوْلُ جَوْاسِرٍ : .
ثُمَّ قَدَّ يَحْمَدُنِي الضَّيَّيْ ... فُ إِذَا ذَمَّ الضَّيَّافَا قَالَ ابْنُ بَرِّ :
والمُسْتَضَافُ أَيْضًا بِمَعْنَى الْمُضَافِ قَالَ جَوْاسِرُ بْنُ حَيَّانٍ الْأَزْدِيُّ : .

وَلَقَدْ أُقْدِمَ فِي الرَّوِّ ... عَ وَأَحْمِي الْمُسْتَضَافَا وَالْمُضَافَةَ : الشَّدَّةُ
. وَضَافَ الرَّجُلُ وَأَصَافَ : خَافَ . وَأَصَافَ مِنْهُ وَضَافَ : إِذَا أَشْفَقَ مِنْهُ وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَضَى ابْنَ الْكَوَّاءِ وَقَيْسَ بْنَ عَبْدِادٍ جَاءَهُ
فَقَالَ لَهُ : أَتَيْتُكَ مُضَافِيْنِ مُثْقَلَيْنِ أَيْ : خَائِفَيْنِ . وَمَضَائِفُ الْوَادِي
: أَحْدَانَاؤُهُ . والضَّيْفُ : جَانِبُ الْجِبَلِ وَالْوَادِي وَفِي التَّهْذِيبِ جَانِبُ الْوَادِي . واستَعَارَ
بَعْضُ الْأَغْفَالِ الضَّيْفَ لِلذَّكَرِ فَقَالَ : .

" حَتَّى إِذَا وَرَّكَتُ مِنْ أَيْيَرِي سَوَادَ ضَيْفِيهِ إِلَى الْقُصَيْرِ وَتَضَايَفَ
الْوَادِي : تَضَايَقَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ : .

" يَتَذَبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَطْلَالَ .

" إِذَا تَضَايَفْنَ عَلَيْهِ انْزِلَاً أَيْ : إِذَا صِرْنَ قَرِيباً مِنْهُ إِلَى جَنْبِهِ قَالَ :
 وَالْقَافُ فَهِيَ تَصْغِيرٌ . وَتَضَايَفَ الْقَوْمُ : إِذَا صَارُوا بِضَيْفٍ . وَتَضَايَفَ
 السَّيِّدُ عَانِ : تَكَذَّبَ . وَتَضَايَفَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ وَتَضَايَفَتْ عَلَيْهِ .
 وَضَا فَهَ الْهَمْزُ وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ . وَنَاقَةٌ تُضَيِّفُ إِلَى صَوْتِ الْفَحْلِ : أَيْ إِذَا
 سَمِعَتْهُ أَرَادَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ قَالَ الْبُرَيْقُ الْهُذَلِيُّ :
 مِنَ الْمُدَّعَيْنِ إِذَا نُوْكِرُوا ... تُضَيِّفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَامُ وَتُسْتَعْمَلُ
 الْإِضَافَةُ فِي كَلَامٍ بَعْضُهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَتَّبِعُ بَثْبُوتِهِ آخِرُ كَالْأَبِ وَالْإِبْنِ
 وَالْآخِ وَالصَّادِيقِ فَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ يَفْتَضِي وَجُودَهُ وَجُودَ آخِرٍ فَيُقَالُ لِهَذِهِ
 الْأَسْمَاءِ : الْأَسْمَاءُ الْمُتَضَايِفَةُ نَقْلُهُ الرَّاعِبُ .

فصل الطاء المهملة مع الفاء .

ط ح ر ف .

الطَّحْرَفُ وَالطَّحْرَفَةُ بِكَسْرِهِمَا أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُمَا حَسَاءٌ رَقِيقٌ دُونَ الْعَمِيدَةِ . وَالرَّحِيقُ مِنَ الرَّبْدِ
 أَيْضاً . وَالرَّحِيقُ مِنَ السَّحَابِ أَيْضاً ثُمَّ إِنَّ الَّذِي فِي سَائِرِ نُسَخِ الْكِتَابِ
 إِهْمَالُ الْحَاءِ وَفِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ هُمَا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَمِثْلُهُ نَصُّ الْمُحِيطِ
 فَلَئِكَنْ صَوَاباً .

ط ح ف .

الطَّحَافُ كَسَحَابٍ أَهْمَلَاهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الرَّحِيقُ
 لُغَةً فِي الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ عَنْ ابْنِ عُدَيْسٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الطَّحَفُ :
 حَبٌّ يَكُونُ بِالْيَمَنِ يُطْبَخُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الطَّهْفُ
 بِالْهَاءِ وَلَعَلَّ الْحَاءَ تَبْدِيلٌ مِنَ الْهَاءِ .

ط خ ف